

30 تشرين الأول، 2004

العدوان الإسرائيلي على مخيم خانيونس

في إطار حملة "عطاء غزة" لإغاثة أبناء شعبنا الصامد في أرجاء الوطن الغالي قامت اليوم "عطاء غزة" بتوزيع عدد 800 سلة غذائية رمضانية بتكلفة اجمالية قيمتها \$14,000 على العائلات المتضررة من العدوان السافر على مدينة خانيونس والذي جاء بعد سبعة أيام فقط من انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من محافظة شمال غزة و تركز بشكل خاص في حيي النمساوي وبطن السمين.

وفي زيارة أجراها فريق متطوعوا "عطاء غزة" للمدينة أكد الفريق أن هذه المجزرة خلفت 19 شهيداً و 76 جريحاً، إضافة إلى تدمير عدد 29 منزلاً تدميراً كلياً بالإضافة إلى تدمير 5 منازل تدميراً جزئياً، مما أدى إلى تشريد 68 عائلة، فضلاً عن تدمير مصنعين للطوب و ثلاث مزارع للأبقار و الأغنام و جرفت 8 دونمات زراعية.

وأكد تقرير وزارة الصحة ، أن 16% من إجمالي الشهداء هم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (11-18 عاماً)، فيما بلغت نسبة الجرحى الأطفال من الإجمالي العام 41%.

وبين التقرير، أن معظم الإصابات تركزت في الجزء العلوي من الجسم، منوهاً إلى استخدام قوات الاحتلال لمواد شديدة التفجير حيث وصلت جثث الشهداء إلى المستشفى عبارة عن أشلاء، مبتورة الأطراف.

وحول الانتهاكات التي تعرضت لها المؤسسات الصحية و الطواقم الطبية، أكد الفريق أن قوات الاحتلال، أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة وقذائف دباباتها تجاه مستشفى ناصر، مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالمبنى الإداري وقسمي العظام والأطفال، كما تعرضت سيارات الإسعاف لكثير من الإعاقات أثناء نقلها للجرحى.

وأشار الفريق، إلى إقدام قوات الاحتلال على هدم وتدمير البنية التحتية للمنطقة بشكل واسع وغير مبرر.

وأوضح التقرير، أن قوات الاحتلال قامت باعتداء سافر، لا أخلاقي، بانتهاك حرمة المقابر وجرفت بعض القبور في مقبرة الشهداء غرب المدينة، كما نبشت في البعض الآخر وأخرجت رفاة الموتى من تحت الأرض، قبل أن تحتلها وتفرض عليها وعلى المناطق المحيطة بها حظر التجول، مما حال دون تمكن المواطنين من مواراة جثامين شهدائهم الثرى.